AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA
Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 011-551 7700 Fax : 011-551 7844
Website : www.au.int

المتخصصة الفنية للجنة الرابعة العادية الدورة
والعمالة والعمل االجتماعية للتنمية
4-8 أبريل 2022
إثيوبيا ،أبابا أديس

الموضوع: **" الدفع قدما لتحقيق *رفاهية أفضل ومستوى معيشة أفضل في أفريقيا* "**

مبادرة سليمة
للاتحاد الأفريقي حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
البرنامج وخطة العمل للفترة 2019 -2023

جدول المحتويات

جدول المحتويات ..... **Error! Bookmark not defined.**

1. تمهيد 1

2. مقدمة ..... **Error! Bookmark not defined.**

3. الخلفية والأساس المنطقي - لماذا القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا **Error! Bookmark not defined.**

3.1 بيان المشكلة - السياق ..... **Error! Bookmark not defined.**

3.2 دوافع وأسباب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ..... **Error! Bookmark not defined.**

3.3 برامج وسياسات مفوضية الاتحاد الأفريقي..... **Error! Bookmark not defined.**

3.4 أجندة مفوضية الاتحاد الأفريقي في الوقت الحالي حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث . **Error! Bookmark not defined.**

3.5 مبادرة سليمة - تسريع العمل في أفريقيا..... **Error! Bookmark not defined.**

4. نظرية التغيير ..... **Error! Bookmark not defined.**

5. الأهداف والنتائج الاستراتيجية ..... **Error! Bookmark not defined.**

5.1 الغاية ..... **Error! Bookmark not defined.**

5.2 الأهداف..... **Error! Bookmark not defined.**

5.3 النتائج / الدعائم المتوقعة..... **Error! Bookmark not defined.**

6. استراتيجية الاتصال وحشد الدعم..... 10

7. ترتيبات التنفيذ..... **Error! Bookmark not defined.**

8. تعبئة الموارد ..... **Error! Bookmark not defined.**

9. الرصد والتقييم ..... **Error! Bookmark not defined.**

9.1 إطار المساءلة..... **Error! Bookmark not defined.**

10. نظرية التغيير التفصيلية ..... **Error! Bookmark not defined.**

11. تفاصيل الاتصال..... **Error! Bookmark not defined.**

1. تمهيد

يقوم الاتحاد الأفريقي بصياغة أجندة لعمل مشترك بين الدول الأعضاء والزعماء التقليديين والدينيين والمنظمات الشريكة ومنظمات المجتمع المدني، للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في سياق وتوجيهات أجندة 2063 التحويلية لأفريقيا. كما قدم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أساس ووسيلة هذا العمل لتتبلور ، في شكل مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.737 (XXXII) بشأن "*تحفيز الالتزام السياسي نحو القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا*" ومبادرة الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

أجاز هذا المقرر مبادرة الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - التي يطلق عليها مبادرة سليمة وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنفيذها، وعين فخامة السيد روك مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو، مناصر الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنفيذ إطار المساءلة بشأن المبادرة، وكذلك تقديم تقارير دورية عن الوضع المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا.

كرست المفوضية نفسها لتعميم هذه الأجندة. وسوف تكون مبادرة سليمة بمثابة منصة لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني الإقليمية والوطنية والمجموعات المجتمعية وشركائنا الملتزمين لتحفيز العمل السياسي في القارة. وسوف تكون المبادرة ضرورية أيضًا لتسريع الجهود على المستويات الإقليمية والوطنية والمجتمعية.

إن عدد الفتيات الصغيرات، ولا سيما دون الخامسة عشرة من العمر، المعرضات لخطر الخضوع لهذه الممارسة الضارة المؤذية، مرتفع للغاية. ويجب على أفريقيا، من خلال جميع السبل، زيادة الأساليب الناجحة. وينبغي أن يكون الهدف من ذلك هو ضمان عدم ترك أي فتاة أو أي امرأة خلف الركب. ولهذا، نود أن نشكر جميع الدول الأعضاء على الاستجابة والتفاني والالتزام بهذه الأجندة. كما نشكر جميع شركائنا - ولا سيما بوركينا فاسو كدولة عضو رائدة ومنظمة، وكذلك الأمم المتحدة، من خلال البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لما قدمته من خبرة فنية ودعم.

لا يقتصر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الفتيات والنساء – فهو مسالة تهم الجميع، بما في ذلك الرجال والفتيان. دعونا ننخرط جميعا في هذه العملية، ونضمن أن نكون قادرين على إحداث تاثير.

سعادة السيدة أميرة الفاضل
مفوضة الشؤون الاجتماعية، بمفوضية الاتحاد الأفريقي

سعادة السيد موسى فكي محمد
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

2. مقدمة

تم الاعتراف بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دوليًا باعتباره انتهاكًا لحقوق الإنسان للفتيات والنساء، وشكلًا من أشكال العنف القائم على نوع الجنس، كما هو مذكور في العديد من صكوك حقوق الإنسان الإقليمية والدولية مثل الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وبروتوكوله بشأن حقوق المرأة (بروتوكول مابوتو)، والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، باعتباره ممارسة ضارة، عقبة كبيرة أمام جهود مكافحة الفقر وتعزيز نتائج التنمية البشرية. فالفتيات والنساء اللائي يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث يواجهن مضاعفات نفسية وفسيولوجية مدى الحياة، تشمل الألم الشديد والنزيف ومشاكل الدورة الشهرية والاكتئاب والتوتر. وتعد هذه الممارسة أيضًا عاملا مهمًا للنتائج السلبية على صحة الأم والمواليد والأطفال، مع زيادة خطر حدوث مضاعفات الولادة والحاجة إلى عمليات جراحية إضافية، خاصة عندما يتعلق الأمر بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من النوع الثالث (3)[1]. كما ينتهك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مبادئ ومعايير حقوق الإنسان بما

[1] تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من النوع الثالث (الختان الفرعوني أو التخييطي) - ينطوي على تضييق فتحة المهبل (الفتحة) من خلال إنشاء سدادة تغطية عن طريق قطع الطيات المهبلية الداخلية والخارجية وضمها معًا ، مع إزالة البظر أو بدونها

في ذلك مبادئ المساواة وكذلك عدم التمييز على أساس الجنس، والحق في عدم التعرض للتعذيب أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، وحقوق الطفل، والحق في السلامة الجسدية والعقلية، وحتى الحق في الحياة.

يستند التزام الاتحاد الأفريقي بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى عقود من العمل الذي قامت به مجموعة متنوعة من دعاة التغيير في الدول الأعضاء، حيث تتعرض الفتيات والنساء لخطر تشويه الأعضاء التناسلية. ويوفر عدد من المبادرات والحملات القارية والإقليمية، بما في ذلك حملة تسريع الحد من وفيات الأمهات في أفريقيا، وحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال، وحملة سليمة (المنفذة في السودان) للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، نقطة مرجعية قوية للعمل على المستوى السياسي والمجتمعي لإنهاء العنف المستمر القائم على نوع الجنس، ودعم تغيير الأعراف الاجتماعية التي لا تفيد الفتيات والنساء وتساهم في تحقيق "أفريقيا التي نريدها".

تسترشد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمفوضية بأجندة 2063 التحويلية لأفريقيا في معالجة العنف القائم على نوع الجنس المنتشر وانتهاكات حقوق الإنسان المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. تعزيزا للجهود الجارية لتسريع الأعمال الرامية إلى القضاء على هذه الممارسة الضارة، تدعو أجندة 2063 لأفريقيا بشأن "أفريقيا التي نريدها"، تحت التطلع 6، الأولوية 6.1.2 ، إلى "القضاء على جميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس... بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للنساء". ويرتبط هذا بأجندة 2030 للتنمية المستدامة، في إطار الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة حول "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات" الذي يدعو إلى القضاء على جميع الممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

3. الخلفية والأساس المنطقي - لماذا القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا

إن مبادرة الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - مبادرة سليمة - هي جهد على مستوى القارة لتسريع العمل لإنهاء هذه الممارسة. وقد تمت إجازة مبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي وإطلاقها على هامش الدورة الثانية والثلاثين لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في فبراير 2019. وأجاز المقرر Assembly/AU/Dec.737(XXXII) الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي تنفيذ مبادرة سليمة وتعيين فخامة رئيس جمهورية بوركينا فاسو روك مارك كريستيان كابوري، كمناصر الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

1.3 بيان المشكلة - السياق

يشير تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى "جميع الإجراءات التي تنطوي على استئصال جزئي أو كلي للأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى أو أي إصابة أخرى بالأعضاء التناسلية للإناث لأسباب ثقافية وغير طبية". تحدث هذه الممارسة في جميع الفئات العمرية - الأطفال والفتيات الصغيرات والنساء البالغات. لكن الفتيات

الصغيرات دون الرابعة عشرة هن المعرضات للخطر بشكل خاص، حيث يمثلن ما بين 1 إلى 3 من كل 4 الحالات[2] في جميع أنحاء البلدان التي تنتشر فيها هذه الممارسة.

تعرضت أكثر من 125 مليون فتاة وامرأة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا، وهو ما يمثل أكثر من 60% من المعدل العالمي - 200 مليون. وفي جميع أنحاء القارة، تتراوح معدلات الانتشار بين 15% وأكثر من 95% للفتيات والنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عامًا، مع وجود بلدان مختارة في إقليمي وسط وغرب أفريقيا تمثل جزءًا كبيرًا من هذه الأرقام. وعلى أساس التقديرات الحالية، فإن أكثر من 50 مليون فتاة تتراوح أعمارهن ما بين بين 0 و 14 عامًا معرضات لخطر الخضوع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030 في أفريقيا ما لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لعكس الاتجاهات الحالية.

[2] البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بالتغيير

يعتبر التقدم المحرز بشكل عام في الحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا إيجابيا نسبيًا ولكنه أبطأ مما كان متوقعًا. وفي جميع أنحاء أفريقيا، تشهد البلدان نموًا سكانيًا مرتفعًا. وتشير التقديرات الحالية إلى أن عدد سكان القارة يبلغ 1,2 مليار نسمة[3]، ومن المتوقع أن يستمر هذا في الزيادة خلال العقود القادمة. ومع ذلك، فإن الاتجاه نحو الحد من انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لا يتماشى مع الزيادة السكانية، مما يساهم بشكل كبير في التقدم البطيء الملحوظ. ومع ذلك، ظهر في السنوات الأخيرة، عدد من المؤشرات الإيجابية للتغيير، بما في ذلك؛

أ) انخفاض كبير في الانتشار بين بعض الفئات بسبب انخفاض سن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ب) هناك دليل على تزايد عدد المجتمعات التي تعلن نبذ هذه الممارسة،

ج) يقوم الزعماء التقليديون والدينيون بدور فعال في معالجة السلوكيات السلبية والأعراف الاجتماعية التي تديم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

د) أكثر من 20 بلدا لديها قوانين تحظر / تجرم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ه) بناء على الأدلة وأفضل الممارسات، تجتمع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، ولا سيما في القرن الأفريقي وشرق أفريقيا، لمعالجة هذه الممارسة عبر الحدود لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث - مع الأطر التشريعية، وتقديم الخدمات، وتعبئة المجتمع وجهود التوعية الجارية.

أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

النوع الأول: استئصال البظر

الإزالة الجزئية أو الكلية للبظر و / أو القلفة (أو الغلاف). يمكن أن يشمل ذلك؛

أ) إزالة قلنسوة البظر أو القلفة فقط و أو:

ب) إزالة البظر مع القلفة

النوع الثاني: الختان

الإزالة الجزئية أو الكلية للبظر والشفرين الصغيرين، مع أو بدون استئصال الشفرين الكبيرين. يمكن أن يشمل ذلك؛

أ) إزالة الشفرين الصغيرين (الطية المهبلية الداخلية) فقط؛

ب) الإزالة الجزئية أو الكلية للبظر والشفرين الصغيرين؛

ج) الإزالة الجزئية أو الكلية للبظر والشفرين الصغيرين والشفرين الكبيرين (الطية المهبلية الخارجية).

النوع الثالث: الختان الفرعوني أو التخييطي

هو تضييق الفتحة المهبلية (الفتحة) من خلال إنشاء سدادة تغطية عن طريق قطع وضم الطيات المهبلية الداخلية والخارجية، مع أو بدون إزالة البظر.

النوع الرابع: أنواع أخرى

الإجراءات المؤذية للأعضاء التناسلية الأنثوية لأغراض غير طبية، مثل: الوخز والثقب والشق والكشط والكي.

[3] استعراض سكان العالم ، 2019

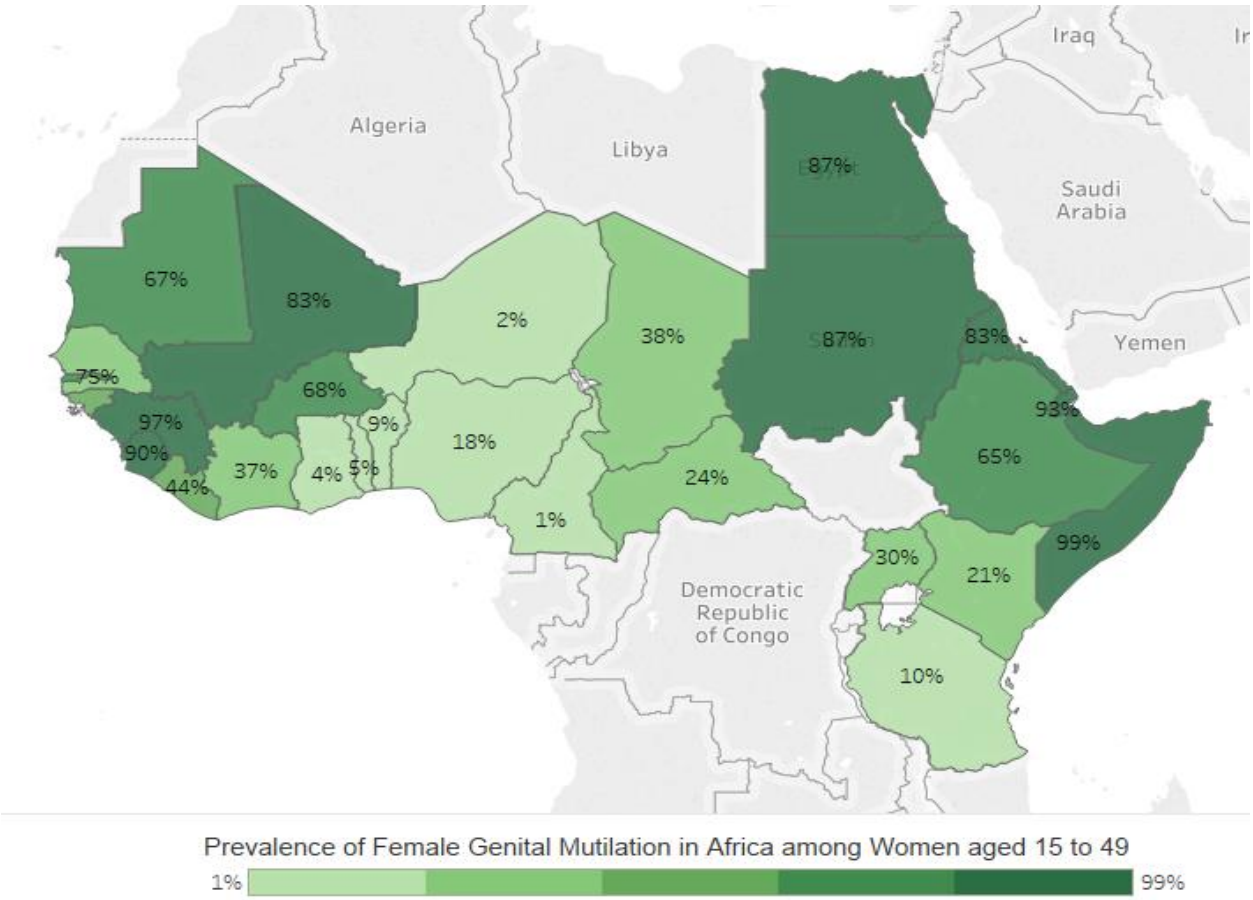

الشكل 1: صندوق الأمم المتحدة للسكان ، المسح الديموغرافي والصحي، ومجموعات الاستقصاءات المتعددة المؤشرات للدول الأعضاء، 2019

من ناحية أخرى، ، أدت الجهود المبذولة لإنهاء هذه الممارسة أيضًا إلى ظهور بعض الاتجاهات السلبية - لا سيما تشويه الأعضاء التناسلية للإناث طبيا، مما يعني أن الممارسة تجرى من قبل مقدمي الخدمات الصحية المدربين / المحترفين بما في ذلك الأطباء والممرضات والقابلات. وفي العديد من الدول الأعضاء، يقوم مقدمو الخدمات الصحية المؤهلون بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بذريعة الحد من المخاطر المرتبطة بالطرق التقليدية. وقد تم ختان أكثر من 20 مليون امرأة على مستوى العالم على أيدي مقدمي الخدمات الصحية، ومن بين هؤلاء ما يقدر بنحو 18 مليون (93%) في ثلاث دول أفريقية - مصر ونيجيريا والسودان[4].

2.3 دوافع وأسباب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تقدم المجتمعات المختلفة أسبابا داخلية مختلفة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عند الاعتراض على إنهاء هذه الممارسة. ويستند الدفاع أكثر إلى المبرر الثقافي والهوية، اللذين مفادهما أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو جزء من الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تحدد المجتمعات التي تمارس فيها، وهذا يشكل نسيج هويتها. ومما يزيد الأمر تعقيدًا، عندما يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو تقليد اجتماعي (عرف اجتماعي)، مع الضغط الاجتماعي للتوافق مع ما يفعله الآخرون ويقومون به، بالإضافة إلى الحاجة إلى أن يتم قبولهم اجتماعيًا، تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عالميًا تقريبًا وبدون جدل. وهناك أيضًا العديد من العوامل الاجتماعية والأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتتبع هذه من التوقعات المعيارية المتعلقة

[4] البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية: التعجيل بالتغيير

بعدم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الرغبة في السيطرة على النشاط الجنسي للإناث، ودعم بعض التفسيرات الدينية، والاحتفالات الطقوسية بانتقال الفتاة إلى مرحلة البلوغ، ومحدودية الوصول إلى التعليم والفرص الاقتصادية للفتيات والنساء، وضمان الوضع الاجتماعي للفتيات والنساء، والعفة، والطهارة و / أو الأهلية للزواج. وقد أظهرت الأبحاث وعمليات التقييم أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يعمل كقاعدة اجتماعية، ويتم تطبيقه من خلال التوقعات المتبادلة داخل المجتمعات. ونتيجة لذلك، فإن المكافآت والعقوبات الاجتماعية المرتبطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث هي عنصر قوي لاستمرار هذه الممارسة أو التخلي عنها. وهذه هي مظاهر عدم المساواة الراسخة بعمق بين الجنسين، والتمييز، والقوالب النمطية الجنسانية، والذكوريات الضارة في المجتمعات التي تجيز تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتي تتطلب نهجاً جنسانياً لمعالجة الأسباب الجذرية وكذلك آثارها.

لقد تم إلغاء طقوس هذه الممارسة ودفعها إلى العمل السري في العديد من المجتمعات في جميع أنحاء القارة، مما أدى إلى تعرض الفتيات للتقطيع في سن أصغر بكثير في ظل مزيد من السرية حول هذه الممارسة. ويتم تفسير هذه الاتجاهات على نطاق واسع على أنها رجعية، تنبع من الضغط للتغيير عندما لا تكون متأصلة بشكل حقيقي في النظرة العالمية وثقافة الأشخاص الأكثر تضررا من الممارسة. وتؤكد هذه التطورات الحاجة ليس فقط لتسريع وتوسيع الجهود الحالية ولكن أيضًا للابتكار وتنويع نهج مفوضية الاتحاد الأفريقي. وقبل كل شيء، يجب بذل جهود متزايدة للمشاركة بشكل شامل في السياقات الاجتماعية التي تضطر المجتمعات اليوم إلى التنقل فيها، بما في ذلك التراث الثقافي السلبي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويتمثل أحد النهج المهمة التي تجسد هذه الأهداف في مبادرة سليمة.

3.3 سياسات وبرامج مفوضية الاتحاد الأفريقي

تسترشد مفوضية الاتحاد الأفريقي بأجندة 2063 في دفع أجندة إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والتي تدعو بموجب التطلع 6، الأولوية 6.1.2، إلى "القضاء على جميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس... بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث". ويتردد صدى ذلك في عدد من الصكوك القانونية المعمول بها، ومن بينها الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان وحقوق الإنسان وبروتوكوله بشأن حقوق المرأة (بروتوكول مابوتو)، والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، والبرامج الاستراتيجية مثل خطة عمل مابوتو (2016 - 2030) لتفعيل إطار السياسة القارية للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وحملة التعجيل بخفض وفيات الأمهات في أفريقيا، وإعلان أديس أبابا حول السكان والتنمية .

4.3 أجندة مفوضية الاتحاد الأفريقي في الوقت الحالي فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يستند التزام الاتحاد الأفريقي بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى عقود من العمل من قبل مختلف وكلاء التغيير في جميع الدول الأعضاء، حيث تتعرض الفتيات والنساء لخطر تشويه الأعضاء التناسلية. ففي عام 2011، اعتمد رؤساء دول الاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية السابعة عشرة التي عقدت في مالابو، غينيا الاستوائية يومي 30 يونيو و1 يوليو 2011، المقرر Assembly/AU/Dec.383(XVIII) *بشأن "دعم مشروع قرار الدورة العادية السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة لحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في العالم* ". ونجم عن ذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ,A/RES/67/146 (2012) A/RES/69/150 (2014) و A/RES/71/168 (2016) بشأن *"تكثيف الجهود العالمية من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث"* . وخلال الدورة العادية الثانية والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، اعتمد رؤساء الدول المقرر Assembly / AU / Dec.737 (XXXII) بشأن *"تحفيز الالتزام السياسي نحو القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا"*، والذي أجاز مبادرة الاتحاد الأفريقي حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - مبادرة سليمة. كما دعا المقرر الدول الأعضاء إلى تنفيذ مبادرة سليمة، مع التركيز على تغيير الأعراف الاجتماعية والأبعاد الثقافية، بما في ذلك معالجة "الممارسة العابرة

للحدود لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بالإضافة إلى تنفيذ أطر تشريعية قوية، وتخصيص موارد مالية محلية، وتعزيز استخدام الأدلة والبيانات، والتقارير المنتظمة، وإشراك المجتمع المدني والمجموعات المجتمعية في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

3.5 *مبادرة سليمة - تسريع العمل في أفريقيا*

إن مبادرة الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - مبادرة سليمة - هي جهد على مستوى القارة لتسريع العمل لإنهاء هذه الممارسة. وقد تمت إجازة مبادرة سليمة بموجب المقرر Assembly/AU/Dec.737 (XXXII) الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، وتم إطلاقها على هامش الدورة الثانية والثلاثين لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في فبراير 2019. كما عينت القمة فخامة رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد روك مارك كريستيان كابوري، كمناصر الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تستند مبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي بشكل خاص على حملة سليمة - وهي حملة اتصال اجتماعي تُنفذ في السودان منذ عام 2008. وسليمة، التي تعني باللغة العربية "كامل، بصحة جيدة في الجسد والعقل"، أيدت المصطلحات الإيجابية للفتيات اللواتي لم يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وبالتالي الاعتراض على المصطلحات السائدة لوصف الفتيات والنساء اللائي تعرضن لهذه الممارسة الضارة.

مفهوم سليمة: يهدف هذا النهج إلى تسريع الإجراءات التي تضمن أن تنمو كل فتاة أفريقية حتى النضج في شكلها الطبيعي والأصلي: كاملة، بدون أي أذى، و***سليمة.*** ويقوم على افتراض أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث متأصل في الأعراف والسياقات الاجتماعية والثقافية، وبالتالي فإن سلطة التخلي عن هذه الممارسة تكمن في العائلات والمجتمعات. ويمكن فقط للتغيير الذي يدفعه الناس أن ينهي هذه الممارسة بفعالية. والسمة المميزة هي استخدام تقنيات ونهج اتصال قوية وإيجابية، تؤكد القيم الثقافية المهمة، مع بناء التطلع إلى التغيير. ولا ينصب التركيز على ما "تحتاج إليه المجتمعات للتخلي عن هذه الممارسة" بل على "ما يمكن أن تكسبه من خلال التغيير".

ستدعو مبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي إلى تسريع العمل على مستوى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لحماية ورعاية الفتيات الصغيرات والنساء نحو بلوغ عدم وجود حالات تشويه للأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030. وتشمل هذه المبادرة إعطاء الأولوية لمجموعة شاملة من التدخلات، بما في ذلك التدخلات الرفيعة المستوى بشأن السياسات، والإجراءات التشريعية، وتخصيص الموارد المالية المحلية، وتقديم الخدمات، فضلاً عن المشاركة المجتمعية لتغيير الأعراف الاجتماعية من خلال نهج شامل، وإيجاد سرد ثقافي جديد لمعالجة الفجوات بين الجنسين وأوجه عدم المساواة الكامنة التي تدعم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات الأكثر تضررا، عبر القارة وعلى مستوى العالم.

ستسعى المبادرة إلى حشد العمل على جميع المستويات، مع التركيز بشكل خاص على التواصل بشأن سليمة من أجل تغيير الأعراف الاجتماعية من جانب، وتشجيع التركيز بشكل خاص على مستوى المجتمع (داخل نواة الأسرة وخارجها) لزيادة التوعية والوعي مما يؤدي إلى تغيير الأعراف الاجتماعية. وسيعزز نهج التواصل الإيجابي لدعم الجهود المبذولة لنبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتعبئة قادة المجتمعات وجماعات الدعوة إخضاع الحكومات المحلية والوطنية للمساءلة. فإن قادة المجتمعات المحلية يقومون بدور هام في التواصل لإحداث التغيير وسيكونون قوة محركة مهمة في مبادرة سليمة كحراس للتقاليد والممارسات الثقافية. وسوف تؤدي الجهود المبذولة لتعزيز القبول الإيجابي للتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى مشاركة

المجتمع ككل، بما في ذلك القادة المحليون والجهات المسؤولة. كما أنه سوف يتم إعطاء الأولوية للنُهج الشعبية والنهج التصاعدية التي تشارك على نحو مباشر وتضخم أصوات أفراد المجتمع العاديين. وسوف تكون الشمولية في التواصل الإيجابي أساسية في المبادرة لضمان قبول الفتيات والنساء اللاتي لم يخضعن للختان وتمكينهن. ولهذا الغرض، ستكون المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مهمة للغاية في تعزيز خطاب حقوق الإنسان والدعوة إلى المساءلة عن الالتزامات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ستركز المبادرة أيضًا على الدعوة رفيعة المستوى لحشد الالتزام السياسي، وتعزيز المساءلة من خلال "آليات المساءلة الوطنية والإقليمية والقارية"، وتقوية البيانات والأدلة وتبادل الخبرات والمعلومات حول التقدم المحرز، وكذلك جذب الشركاء للعمل على سد الفجوات في مجال السياسات والبرامج من أجل تسريع التنفيذ. وسوف توفر خطة عمل مبادرة سليمة وإطار المساءلة الخاص بها التوجيه للدول الأعضاء والشركاء والمجتمع المدني والمجموعات المجتمعية. ومن المتوقع أن تخلق مبادرة سليمة زخمًا يؤدي إلى زيادة الجهود للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا بحلول عام 2030.

4. نظرية التغيير

تسعى مبادرة سليمة إلى إشراك الآليات السياسية في أفريقيا، لا سيما من خلال الاتحاد الأفريقي، للحصول على التعهدات والعمل على تسريع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتفترض نظرية التغيير قبولًا تدريجيًا من جانب الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لتنفيذ برامج مدروسة وموجهة ، وحيثما وجدت، لتعزيز تنفيذ البرامج من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ومن المتوقع أن يقدم هذا الحد الأدنى من الحزمة بما يتماشى مع مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي (Assembly/AU/Dec.737 (XXXII ، الذي يدعو إلى اهتمام أكبر بالأعراف الاجتماعية والأبعاد الثقافية التي تديم الممارسة الضارة، ومعالجة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود، وتنفيذ أطر تشريعية قوية، وتخصيص الموارد المالية المحلية، وتعزيز استخدام الأدلة والبيانات، والإبلاغ المنتظم، وإشراك المجتمع المدني والمجموعات المحلية في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ستسعى المبادرة، من خلال نهج متعدد الجوانب، إلى الاستفادة من المناصرة السياسية وسبل المساءلة للوفاء بالالتزامات والإجراءات للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على المستويين القاري والإقليمي. وسيشمل ذلك إشراك الدول الأعضاء على مستوى الاتحاد الأفريقي، من خلال الهيئات والعمليات القانونية، فضلاً عن الاجتماعات العادية والاستثنائية للدول الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تنفيذ حملة مخصصة لحشد الدعم والتواصل من أجل تعميم ونشر المعلومات، مع تحدي الديناميات الاجتماعية والثقافية التي تقود ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ونتيجة لهذه الجهود، ستقود العناصر الفاعلة على المستوى الوطني - بما في ذلك الحكومات والمجتمع المحلي والزعماء التقليديون والدينيون والشركاء ومنظمات المجتمع المدني - العمل على المستوى القطري من خلال التدخلات والبرامج القائمة. وفي حالة عدم وجود تدخلات برنامجية، من المتوقع أن تدفع العناصر الفاعلة المحلية من أجل التنفيذ العاجل، من خلال طريقة متسقة ومحددة التكلفة، تعطي الأولوية لاستخدام الأدلة والبيانات، وتبادل المعلومات والخبرات، والابتكار وتقديم التقارير بانتظام.

سيشمل الشركاء الرئيسيون في المبادرة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، ولا سيما تلك التي ينتشر فيها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات والبرامج الإقليمية (مثل المبادرات الترويجية والبرامج الداعمة بما في ذلك البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث) والمنظمات الوطنية والمجتمعية، والقادة (السياسيون، المجتمعيون، الدينيون، التقليديون) ووسائل الإعلام (التقليدية والحديثة). **يرجى مراجعة القسم 10 للحصول على مخطط تفصيلي لنظرية التغيير.**

5. الأهداف والنتائج الاستراتيجية

1.5 الغاية

الغاية من مبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي هو تحفيز الالتزام السياسي وتسريع العمل نحو القضاء على حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030 في أفريقيا.

5.2 الأهداف

أ) تنفيذ حملة اتصال ودعوة هادفة واستراتيجية لتعبئة المشاركة السياسية وأصحاب المصلحة لمعالجة الأعراف الاجتماعية والديناميات الثقافية التي تشجع على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ب) تعبئة القدرات والمساعدات الفنية والأدوات لتسريع تنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على المستوى القطري.

ج) تعزيز البيانات والأدلة القارية من أجل الدعوة الفعالة والبرمجة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

د) إضفاء الصبغة المؤسسية على إطار المساءلة للاتحاد الأفريقي فيما بين الدول الأعضاء حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في القارة.

5.3 النتائج / الدعائم المتوقعة

أ) تغيير إيجابي ملحوظ في الأعراف الاجتماعية والديناميات الثقافية التي تسهم في انتشار انتهاكات حقوق الإنسان والعنف القائم على نوع الجنس، من خلال ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مدفوع بحملة اتصال ودعوة هادفة واستراتيجية.

ب) تعزيز قدرات وسياسات أصحاب المصلحة، مما يؤدي إلى برامج تعمل على نطاق واسع، وتساهم في تسريع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ج) تقوم أفريقيا بتوليد الأدلة والبيانات والمعلومات حول هذه الممارسة وزيادة كفاءة البرمجة وصياغة السياسات وتقديم الخدمات من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

د) إطار مساءلة مؤسسي وعملي للاتحاد الأفريقي، مع شغل الدول الأعضاء وأصحاب الحقوق والمكلفين بالمهام مكانا محوريا، بشأن مبادرة سليمة.

6. استراتيجية الاتصالات والدعوة

يتضمن برنامج وخطة عمل مبادرة سليمة استراتيجية اتصال ودعوة تعمل على تعزيز ثلاثة (3) عناصر رئيسية:

أ) الاتصال الإيجابي والمراعي للاعتبارات الثقافية بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ب) تغيير السلوك والتصرفات والأعراف الاجتماعية - لا سيما على مستوى نواة الأسرة والمجتمع المحلي مع مراعاة السياقات والدوافع الإقليمية والوطنية والعالمية،

ج) وضع مبادرة سليمة في مكانة رائدة وبارزة على المستويات المجتمعية والوطنية والإقليمية والعالمية.

ستستخدم حملة الاتصال والدعوة لمبادرة سليمة مزيجًا من الأساليب والمنهجيات. وستشمل هذه:

أ) إستحداث سرد مبتكر وإيجابي وتمكيني بشأن قبول وقيادة تغيير الأعراف الاجتماعية نحو القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ب) استخدام سفراء سليمة (السفراء) وقادة الرأي ورموز المجتمع الأيقونية لتوسيع شبكة التغيير.

ج) توعية وتفعيل وسائل الإعلام حول نبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

د) استخدام التسويق الاجتماعي للترويج للرسائل المتعلقة بمبادرة سليمة،

ه) استخدام وسائل الإعلام لنشر المعلومات عن النطاق والتأثير والتحديات وأفضل الممارسات فيما يتعلق بمواجهة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

و) مراقبة القنوات المتعددة الوسائط (التقليدية[5] والحديثة[6]) ومراجعاتها لتتبع المناقشات الشائعة حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ز) توثيق ونشر رأي القادة وأصوات المجتمع،

ح) تصنيف ونشر الأدلة والبيانات من خلال وسائل مبتكرة، بما في ذلك الرسومات المعلوماتية، وتصوير البيانات والرسوم المتحركة،

ط) تنظيم ورش عمل تدريبية، وموائد مستديرة حول السياسات، ووضع مبادئ توجيهية وطرق اتصال بديلة لتغيير السلوك، بما في ذلك مع صناع السياسات، وخبراء العلوم الاجتماعية والمعرفية وأنشطة التعبئة الأخرى للنهوض بأجندة نبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

ي) إيجاد فرص للمجتمعات لمناقشة المعارف الجديدة والتفكير فيها في الأماكن العامة. يوفر هذا الحوار العام فرصًا لزيادة وعي المجتمع وتفهمه لحقوق الإنسان الخاصة بالفتاة والمرأة والصكوك القانونية الوطنية والدولية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والوصول إلى المجتمعات غير المتصلة بالإنترنت.

في صميم استراتيجية الاتصال، سيكون هناك جهد مدروس للتوافق مع الخبرة الواسعة للدول الأعضاء وبرامجها للنهوض بنهج تغيير التصرف الاجتماعي والسلوكي والتواصل بشأن إنهاء الممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وسوف تقوم مبادرة سليمة بتخطيط وتحليل الجهود الحالية التي تقودها الدول الأعضاء لتواصل التغيير السلوكي والاجتماعي ميدانيا من أجل تحديد مجالات التقارب وتوفير أداة إرشادية لمواءمة المبادرة مع العمل على مستوى البلدان والمجتمعات وإبرازه.

5 الإذاعة والتلفزيون

6 المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي واليوتيوب

يمكن الرجوع إلى **الملحق 10.1** لمزيد من التفاصيل حول حزمة الاتصال والدعوة.

7. ترتيبات التنفيذ

مبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي هي مبادرة على مستوى القارة تستهدف جميع الدول الأعضاء، مع التركيز بشكل خاص على البلدان التي ينتشر فيها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث[7].

أ) **على المستوى القاري والمجموعات الاقتصادية القارية والإقليمية** قادت مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، ولا تزال التصميم الشامل، والتطوير، والرصد، والإبلاغ والمساءلة بشأن هذه المبادرة، بما في ذلك الدعوة وعقد اجتماعات الدول الأعضاء، بالإضافة إلى توفير الإشراف والدعم الفني وتنمية القدرات في الأماكن التي يتم فيها تنفيذ المبادرة. وسوف تشرك المفوضية المجموعات الاقتصادية الإقليمية على قدم المساواة للاستفادة من خبراتها الإقليمية وأطرها التشريعية وعملياتها ومنصاتها، ومؤسسات الاتحاد الأفريقي مثل الأكاديمية الأفريقية للغات والمجتمع المدني، في سعيها للاستفادة من الخبرات المتخصصة في مراحل مختلفة من تنفيذ المبادرة.

ب) **على المستوى القطري**، ستقوم الدول الأعضاء بشكل فردي بقيادة تنفيذ المبادرة ورصدها وتقديم تقارير عنها. وسوف تقوم الدول الأعضاء، من خلال آليات التنسيق الوطنية القائمة حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وحيثما لا توجد مثل هذه الآليات، أو الآليات المنشأة حديثًا، بقيادة المبادرة والشركاء في الميدان لدعم التنفيذ. وسوف تختار البلدان مبادرة سليمة وتضعها في سياقها وتنفذها وفقًا لتحليلها الخاص لوضع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والأولويات الوطنية والقدرات والموارد المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، ستشجع المبادرة التعاون عبر الحدود بين الدول الأعضاء لتعبئة وتعزيز أنواع جديدة من الشراكات والإجراءات للقضاء على هذه الممارسة عبر المجتمعات الحدودية.

ج) **على مستوى المجتمع المحلي**، ستحدد الدول الأعضاء بشكل فردي مجتمعات معينة من خلال تحديد المجالات الأكثر صلة والسهلة الوصول والأكثر احتمالية للتغيير بناءً على السياق الاجتماعي والثقافي. وسوف تقود الدول الأعضاء الاستجابة على هذا المستوى، حيث يتم تشجيع المجتمع المدني والتجمعات المحلية، ومشاركة القادة التقليديين والدينيين وقادة الرأي، بشدة. وسوف توفر المفوضية الدعم الفني وبناء القدرات، ولا سيما مجموعة أدوات قياسية، لتزويد الدول الأعضاء بمزيج من الأفكار والدروس وأفضل الممارسات التي يمكن من خلالها إضفاء الطابع المحلي على مبادرة سليمة في المجتمعات المستهدفة.

8. تعبئة الموارد

يتطلب القضاء الكامل على حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030 استثمارات وموارد كافية لتقديم الخدمات والبرامج وآليات تحقيق العدالة والمشاركة المجتمعية. وتعتبر مخصصات الميزانية على المستوى القطري من المصادر المحلية أمرًا ضروريًا لاستجابة مستدامة على المستوى الوطني للقضاء على الممارسات الضارة. وبالنسبة لمبادرة سليمة، ستشمل الموارد المطلوبة دعم الأنشطة البرنامجية والتشغيلية والقطرية. ويرحب الاتحاد الأفريقي ويشجع على إشراك مزيج من الشركاء في مبادرة سليمة لتنسيق العمل والموارد.

7 بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إرتريا، إثيوبيا، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، توجو، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة.

9. الرصد والتقييم

على المستوى القاري، ستعمل مبادرة سليمة في إطار عدد من الاعتبارات الأساسية، بما في ذلك:

أ) أحدث معدلات الانتشار،
ب) مواعيد سن التشريعات وجودتها،
ج) معدلات وتحليلات تخصيص الموارد المحلية كمؤشر لتنفيذ التزامات الدولة،
د) الأرقام المتعلقة بتقديم الخدمات،
ه) الأرقام المُبلغ عنها بشأن نبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات المحلية،
و) التصديق على السياسات الإقليمية والقارية الهامة والصكوك القانونية وتكييفها محليا، وكذلك الوفاء بالالتزامات.

سيتم تنفيذ الرصد وتقديم التقارير أثناء دورة التنفيذ بكاملها من خلال إجراء عمليات مراجعة للبرامج من أجل معالجة القضايا المتعلقة بخطة العمل. ومن خلال هذه المبادرة، ستدعم مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع منهجيات وأدوات متسقة لجمع البيانات وتحليلها والتي ستعتمد على بيانات وتقارير الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تنفيذ إطار المساءلة.

ستجرى عمليات تقييم مواضيعية حول التدخلات البرنامجية الرئيسية المختارة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لاستخلاص الدروس وتوجيه وضع النماذج حول مواضيع مختارة. وسوف يتم إصدار تقرير دوري على أساس سنوي لتتبع التقدم المحرز في استراتيجية الدعوة والاتصال، باستخدام قنوات المبادرة لطلب المعلومات ونشرها. وسوف يساهم ذلك في التقرير السنوي الشامل لمبادرة سليمة، الذي سيعممه مناصر الاتحاد الأفريقي حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال خطاب مفصل يلقيه في قمة رؤساء الدول والحكومات في يناير / فبراير. وفي السنوات الخمس (5) الأولى من المبادرة، سوف يتم تنفيذ ما لا يقل عن عمليتي تقييم لتعزيز المفهوم البرنامجي، والمساعدة في مراجعة الأدوات والأساليب، وتنفيذ التدخلات.

ستمثل السنوات الخمس الأولى من مبادرة سليمة المرحلة الأولى من المبادرة، والتي تليها مراجعة شاملة لتنفيذ البرامج (التصور، والمنهجية، والتدخلات) لتوجيه إجراءات المتابعة.

9.1 إطار المساءلة

سيكون إطار المساءلة أحد المكونات الرئيسية لمبادرة سليمة، على النحو المطلوب بموجب مقرر الاتحاد الأفريقي (Assembly/AU/Dec.737(XXXII، والذي سوف يوفر إرشادات لـ "*"قياس ورصد التقدم المحرز على المستويين الإقليمي والوطني بما يتماشى مع الالتزامات*". وسوف يستند الإطار إلى أطر المساءلة القائمة للاتحاد الأفريقي ويستفيد منها - ويعمل ضمن العمليات الجارية لضمان محاسبة الدول الأعضاء على السياسات والأنشطة البرنامجية للقضاء على الممارسة المستمرة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وسيشمل ذلك اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب - المعروفة أيضًا باسم لجنة بانجول، واللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته.

بالإضافة إلى ذلك، سيسعى الإطار أيضًا إلى إشراك المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في بناء قدرات العناصر الفاعلة غير الحكومية (قادة المجتمعات المحلية، ومجموعات المجتمع المدني، والمؤسسات الإقليمية والوطنية لحقوق الإنسان) لاستخدام مجموعة من الأدوات والعمليات ووضعها تحت تصرف المحكمة لحماية وصون حقوق الفتيات والنساء في الجهود المبذولة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. علاوة على

ذلك، سيستخدم إطار المساءلة أيضًا مرصد الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين، وهو عبارة عن منصة لإدارة المعرفة لرصد تنفيذ وإنفاذ الصكوك الإقليمية والدولية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر بروتوكول مابوتو، الإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا، وأجندة 2063. بالإضافة إلى ذلك، ستستند الآلية أيضًا إلى أطر إعداد التقارير الحالية، مثل إحصاءات الصحة الأفريقية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، وبطاقات الأداء لحملة التعجيل بالحد من وفيات الأمهات في أفريقيا، والمؤشر الأفريقي للمساواة بين الجنسين للبنك الأفريقي للتنمية، وغير ذلك.

سيكون إطار المساءلة لمبادرة سليمة عبارة عن حلقة ثلاثية لردود الأفعال، تشمل **آليات المساءلة المحددة للاتحاد الأفريقي** (اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب)، وأصوات من **أصحاب الحقوق** (ضحايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والزعماء التقليديين والدينيين، والمجتمع المدني وجماعات المجتمعات المحلية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان) **والجهات المسؤولة** (زعماء المجتمعات المحلية الإقليمية الفرعية، وقادة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وقادة الحكومات الوطنية). ومن الجدير بالملاحظة أن بعض المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، هي كيانات قانونية، وإن كانت مستقلة، وبالتالي في بعض الحالات يمكن اعتبارها جزءًا من حلقات الجهات المسؤولة. ويأخذ الإطار أيضًا في الاعتبار نطاق عمل كل منصة، وفرص المشاركة فيها وكذلك أي قيود. وسوف يتم القيام بتحليل مفصل لكل منصة في مشاورات وثيقة وشاملة.

بالإضافة إلى ذلك، سيقدم مناصر الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث – فخامة السيد روك مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو، تقرير حالة سنويًا إلى قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، وكذلك سيعقد حدثا جانبيا رفيع المستوى على هامش القمة حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالشراكة مع مناصرين الاتحاد الأفريقي الآخرين والدول الأعضاء والشركاء.

أطر المساءلة في للاتحاد الأفريقي

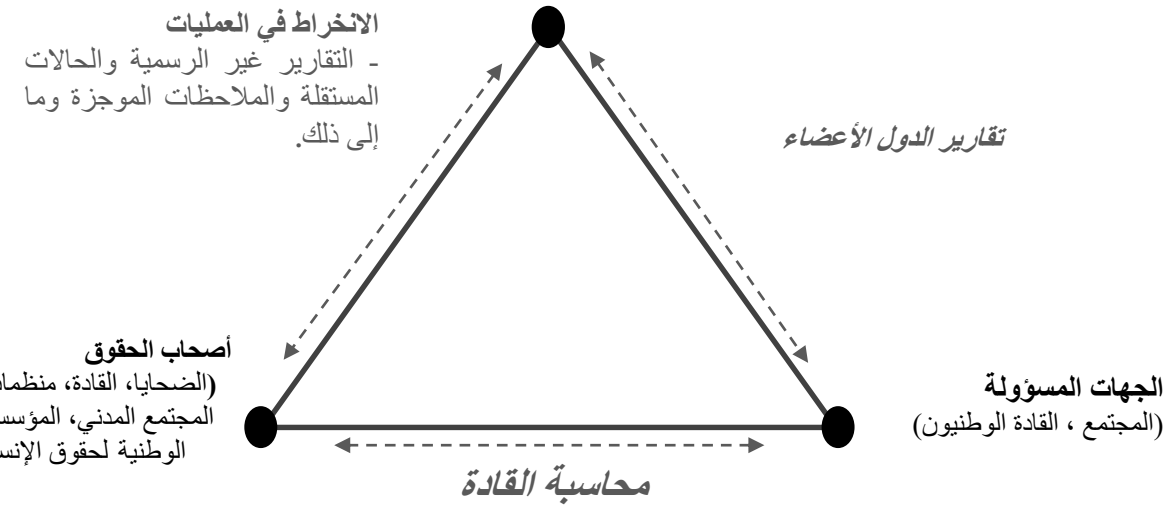

10. نظري ***الشكل 1****: رسم توضيحي لإطار المساءلة لمبادرة سليمة ،الاستناد إلى "آليات المساءلة المتبادلة: المساءلة والصوت والاستجابة ، مجموعة موارد الاستجابة ، 2006 ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي*

الهدف	تحفيز الالتزام السياسي وتسريع العمل من أجل القضاء الكامل على حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030 في أفريقيا				
النتائج	**تغيير إيجابي ملحوظ في الأعراف الاجتماعية والديناميات الثقافية التي تسهم في انتشار انتهاكات حقوق الإنسان والعنف القائم على نوع الجنس، من خلال ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مدفوعة بحملة اتصال ودعوة واستراتيجية هادفة.**	**تعزيز قدرات وسياسات أصحاب المصلحة، مما يؤدى إلى برامج تعمل على نطاق واسع، وتساهم في تسريع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.**	**تقوم أفريقيا بتوليد الأدلة والبيانات والمعلومات حول هذه الظاهرة، وزيادة كفاءة البرمجة وصياغة السياسات وتقديم الخدمات من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.**	**إطار المساءلة المؤسسي والعملي للاتحاد الأفريقي، مع احتلال الدول الأعضاء وأصحاب الحقوق والجهات المسؤولة مكانا محوريا في مبادرة سليمة.**	**المخاطر** تغيير الأعراف الاجتماعية عملية تدريجية ومطولة، قد لا يتم ضمان تخصيص الموارد المحلية والالتزام بها على المدى الطويل. **الافتراضات** تستجيب الدول الأعضاء وتدعم المشاركة الواسعة لأصحاب المصلحة، والإبلاغ والمساءلة.
النواتج	حشد المجموعات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والشباب والجماعات النسائية لحشد الالتزام السياسي والعمل من أجل منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والاستجابة له	دعم الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني بالاستراتيجيات والأدوات والممارسات الجيدة لاعتماد خطط العمل الوطنية متعددة القطاعات للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على جميع المستويات، وتنفيذها ورصدها وتقييمها.	المؤسسات الوطنية والإقليمية قادرة على جمع وتحليل البيانات القابلة للمقارنة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك في السياقات عبر الحدود وفي حالات النزاعات	تعزيز قدرة الشركاء القاريين والإقليميين والوطنيين على مراجعة و / أو وضع القوانين والسياسات، بما يتماشى مع الأطر القارية والدولية.	
	مبادرة سليمة ظاهرة ومستكملة بالتواصل الإيجابي والدعوة وتبادل المعلومات حول القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	تعزيز قدرات الشباب والجماعات النسائية والمنظمات الدينية لتعبئة الموارد وتنفيذ برامج متعددة القطاعات لتسريع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	إنشاء مركز قاري مركزي ومشترك لإدارة المعارف بشأن القوانين والسياسات والممارسات الجيدة والبحوث المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	توجد آلية قارية فعالة للمراجعة المتبادلة بين الأقران لرصد القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	**المخاطر** تراجع أو إحجام المبادرات الإقليمية والدول الأعضاء عن التوافق مع مبادرة سليمة **الافتراضات** 28 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي تنتشر فيها ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مع وجود شكل من أشكال التدخل على المستوى المجتمعي أو الوطني، مما يخلق مجال لمبادرة سليمة لمواءمة
	تقوم مجموعات المجتمع المحلي والمجتمع المدني بالتوعية والمشاركة في مبادرة سليمة من خلال إعلانات لنبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والدفاع عن أجندة حماية الفتيات والنساء	تحسين قدرة المؤسسات الإقليمية والوطنية لحقوق الإنسان على تقديم الدعم القانوني والاجتماعي للناجيات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث			
	تمكين المجتمعات الأكثر تأثراً من خلال المعلومات وخلق الوعي والتثقيف بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	تعزيز قدرة المؤسسات الإقليمية والوطنية على تنفيذ السياسات والقوانين والبرامج للقضاء على ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود			

		شراكات معززة وموحدة مع الجماعات الثقافية والتقليدية والدينية لتوفير بيئة مواتية للعمل على مستوى المجتمع من أجل تسريع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث			وطلب الدعم الفني لتنفيذ ولاية الاتحاد الأفريقي للقضاء على الممارسات الضارة، وخاصة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
العوامل	**الديناميات الاجتماعية والدينية والثقافية والفقر**: أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو جزء من الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تحدد المجتمعات التي تمارس فيها. إنها من الأعراف الاجتماعية (قاعدة اجتماعية) مدفوعة بالرغبة في السيطرة على النشاط الجنسي للنساء، ودعم بعض التفسيرات الدينية، والطقوس بمناسبة انتقال الفتاة إلى مرحلة البلوغ، مع وصول محدود إلى التعليم والفرص الاقتصادية للفتيات والنساء، وضمان الوضع الاجتماعي للفتيات أو النساء، والعفة، والطهارة و/أو قابلية الزواج	**العنف القائم على نوع الجنس وحقوق الإنسان**: يتجلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عدم المساواة المتأصل بين الجنسين، والتمييز، والقوالب النمطية الجنسانية والذكورية الضارة في المجتمعات التي تؤيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتي تتطلب نهجًا جنسانيا لمعالجة الأسباب والتأثيرات الجذرية. هذه الممارسة هي أيضًا انتهاك لحقوق الإنسان، وتعدي على الاستقلالية الجسدية واتخاذ القرار والرفاهية.	**الأطر التشريعية والسياساتية**: تميل الأطر التشريعية القوية والشاملة والواسعة النطاق، التي تشجع وتضع مشاركة المجتمع المحلي وملكيته في المحور ، إلى تقديم آليات فعالة لتحقيق العدالة.	**التعاون الإقليمي والمشاركة السياسية**: لا سيما في السياقات العابرة للحدود، حيث يُمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث داخل المجتمعات التي تتوفر لديها سياسات ضعيفة ومواءمة تشريعية ورقابة ضعيفة، يميل معدل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى الارتفاع ، مما يتطلب تعاونًا أوثق، وإشراك قادة المجتمعات المحلية والقادة السياسيين للإسراع بالقضاء على الممارسة الضارة.	**المخاطر** ضعف القدرات وعدم تخصيص الموارد الكافية على مستوى الدول الأعضاء والمجتمعات المحلية **الافتراضات** تستثمر الدول الأعضاء والشركاء والمجتمعات في بناء القدرات وتبادل المعلومات وتخصيص الموارد بشكل مستدام للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
المشكلة	تعرضت أكثر من 125 مليون فتاة وامرأة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أفريقيا، وهو ما يمثل أكثر من 60% من الانتشار العالمي - 200 مليون. وفي جميع أنحاء القارة ، تتراوح معدلات الانتشار من 15% إلى أكثر من 95% للفتيات والنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عامًا ، مع وجود بلدان مختارة في إقليمي وسط وغرب أفريقيا تمثل جزءًا كبيرًا من الأرقام. واستنادًا إلى التقديرات الحالية، فإن أكثر من 50 مليون فتاة تتراوح أعمارهن ما بين 0 و 14 عامًا معرضات لخطر الخضوع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030 في أفريقيا ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس الاتجاهات الحالية.				

11. تفاصيل الاتصال

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

الدكتورة جين ماري أونجولو،
رئيسة قسم الرعاية الاجتماعية والفئات الضعيفة ومكافحة المخدرات
إدارة الشؤون الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الافريقي
ص . ب 3243 ، **أديس أبابا ، إثيوبيا**

الهاتف: **00 77 51 115 251+ تحويلة 2210**
البريد الإلكتروني: OngolovJM@africa-union.org مع إرسال نسخ إلى السيد روبيرت كاسينين: KaseneneR@africa-union.org والسيدة نينا توندو THUNDUN@africa-union.org